دوافع الشباب الجامعي العراقي لتطبيقات الهاتف المحمول والإشباعات المتحققة منها

الباحث/ خمائل زيدان خلف

كلية الإعلام- جامعة بغداد

أ.د. عبد الأمير مويت الفيصل

كلية الإعلام- جامعة بغداد

الملخص:

في ظل التطور التكنولوجي في مجال الاتصال والإعلام والذي أوجد العديد من الوسائل الاتصالية المختلفة استطاع الفرد من خلالها أن يتخلص من قيود العزلة والانغلاق والانطلاق نحو التفاعل مع الآخرين ولم تعد عملية الاتصال أحادية الاتجاه، وإنما أصبحت قائمة على التفاعل والمشاركة والتغذية الراجعة.

وسط ذلك لم يكن الشباب بمعزل عن تكنولوجيا الإعلام الرقمي، وأخذت تلك الوسائل وخاصة الهواتف المحمولة والذكية الحيز الأكبر من حياتهم اليومية مما كان له الأثر الواضح على تعرضهم نحو الوسائل الإعلامية والتقليدية والتي كانت مسيطرة على المشهد الإعلامي.

وتعد صحافة الهاتف المحمول من الوسائل الاتصالية الحديثة التي يتواصل من خلالها الملايين من مستخدمي شبكة الإنترنت، ويعد الشباب من طلبة الجامعات أكثر الفئات استخدامًا لها، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أن فئة الشباب من طلبة الجامعات هم أكثر فئات المجتمع تعرضًا لوسائل الإعلام الجديد؛ بسبب بعض العوامل النفسية والاجتماعية المتمثلة في رغبتهم لإقامة علاقات وصداقات من مختلف دول العالم.

ويتعرض الشباب لصحافة الهاتف المحمول؛ بسبب عدة دوافع منفعية وطقوسية لتحقيق إشباعات معينة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة:

إن نسبة (٤٥%) من العينة يستخدمون الهاتف المحمول منذ (أربع إلى ست سنوات) وفي المرتبة الثانية متوسط الاستخدام منذ (ست سنوات) وفي المرتبة الثالثة الاستخدام (منذ ثلاث سنوات).

وإن أكثر تطبيقات الهاتف المحمول استخدامًا من قبل طلبة الجامعات هو تطبيق الفيس بوك بنسبة (٤٧.٥%) وفي المرتبة الثانية تطبيق اليوتيوب بنسبة (٢٣.٣%) ويليه في المرتبة الثالثة تطبيق الانستغرام بنسبة (١٣.٨%).

وأن أهم أسباب استخدام الشباب لصحافة الهاتف المحمول هو البحث عن المعلومات وبنسبة (٩١%) وتبادل ومشاركة الأفكار مع الآخرين في المرتبة الثانية بنسبة (٨٨.٧) وفي المرتبة الثالثة تبادل الصور ومقاطع الفيديو بنسبة (٨٨.٥)

وأهم الموضوعات التي يفضلها الشباب الجامعي في صحافة الهاتف المحمول هي الموضوعات الاجتماعية وبنسبة (٦١%)؛ وفي المرتبة الثانية موضوعات الشباب بنسبة (٤٧.٥%) وفي المرتبة الثالثة الموضوعات الرياضية بنسبة (٣٧.٥%).

أبرز الدوافع الطقوسية لاستخدام الشباب الجامعي لصحافة الهاتف المحمول كانت بالدرجة الأولى بهدف الاحساس بالتواصل بنسبة (٨٩.٧) وفي المرتبة الثانية التسلية والاستمتاع بنسبة (٨٦.٧).

أهم الدوافع النفعية لاستخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول هي بهدف التعرف على المستجدات الأخبار و(الأحداث) بنسبة (٩٣.٢٥) وفي المرتبة الثانية المحادثة مع الأهل والأصدقاء بنسبة (٩٢.٧).

وأبرز الإشباعات المتحققة بفعل استخدام الشباب الجامعي لصحافة الهاتف المحمول (الحصول على المعلومات) بنسبة (٩٢.٦) وفي المرتبة الثانية زيادة المعرفة بالأحداث بنسبة (٩١.٤٤) وفي المرتبة الثالثة التعبير عن الآراء والأفكار بنسبة (٨٨.٨٨%).

الكلمات المفتاحية: الدوافع، الشباب الجامعي، تطبيقات الهاتف المحمول، الإشباعات.

Abstract:

In light of the technological development in the field of communication and media, which created many different means of communication through which the individual managed to get rid of the constraints of isolation and closure and start to interact with others is no longer a one-way communication, but rather based on interaction and participation and feedback.

Meanwhile, young people were not isolated from the digital media technology, and those devices, especially mobile phones and smart phones, took up most of their daily lives, which had a clear impact on their exposure to the media and traditional media that dominated the media scene.

The mobile phone press is one of the most modern means of communication through which millions of Internet users communicate. The youth are among the most popular among the university students. Many studies indicate that the youth of university students are the most exposed to the new media because of some psychological factors And the social desire to establish relations and friendships from different countries of the world.

Young people are exposed to mobile phone press because of several motivational and ritual motives to achieve certain rumors. The study reached several results:(45%) of the sample used mobile phone since (four to six years) and second place the average use since (six years) and the third use (three years ago)

The most popular mobile applications by university students were Facebook application (47.5%), followed by YouTube (23.3%) and nighttime (13.8%).

The most important reasons for the youth's use of the mobile phone press is the search for information (91%), the exchange and sharing of ideas with others in the second place (88.7), and in third place the exchange of pictures and videos (88.5)

The most important subjects favored by university youth in mobile phone journalism are social subjects (61%), youth (47.5%), sports (37.5%),

The most prominent ritual motives for the use of university youth for mobile phone press were primarily for the sense of communication with weight (89.7) and second place entertainment and enjoyment (86.7).

The most important motives for the use of university youth for mobile applications are to identify the news and events (events) weight (93.25) and second place to talk with parents and friends weight (92.7).

The most prominent results were achieved by the use of university students to press the mobile phone (access to information) weight (9.26) and secondly increase the knowledge of events with a weight (91.44).

Keywords: motivation, university youth, mobile phone press, saturation

المقدمة:

مع التطور الهائل للأجهزة المحمولة لم تعد مجرد وسيلة اتصال تقتصر على الدردشة والتسلية، بل أصبحت وسيلة لنقل المعلومات والأخبار، كما أصبحت وسيلة للتسويق ومركزًا محمولًا للاتصالات والخدمات الإعلامية ووسيطًا لنشر مواد إعلامية وترفيهية.

وبدأت الصحافة تستفيد من تقنية التلفون المحمول في تقديم خدمات إخبارية، وإن إعلام الهاتف المحمول مفهوم جديد بدأ نشره منذ فترة وهو يطرح لقالب وتشكل صناعة إعلامية جديدة دفع إليها التقدم التكنولوجي للأجهزة المحمولة وانتشارها بشكل كبير.

ومع هذا التطور في استخدام الهواتف الذكية في العمل الإعلامي، بدأت تظهر مصطلحات جديدة من أبرزها صحافة الموبايل التي تعتبر شكلا ناشئًا من الإعلام الجديد، وتستخدم فيها الأجهزة المحمولة مع شبكة اتصالات لتحرير الأخبار وجمعها وتوزيعها[١].

وهي من الأنماط الصحفية الأكثر تفاعلًا مع الجمهور فهي صحافة الوسائط المتعددة التي تتواجد على مختلف التطبيقات الإلكترونية[٢].

أما الشكل التقليدي أو الشعبي لصحافة المحمول، فيتمثل في المقاطع والأخبار التي تنشر من خلال تطبيقات الهاتف المحمول الفيس بوك والواتس آب الإنستغرام[٣]. حيث أظهرت نتائج إحصائية حديثة أجرتها شركة إريكسون للاتصالات أن القراء يفضلون قراءة الأخبار عبر الهواتف الذكية التي توفر للمستخدم متابعة المحتوى في أي وقت وفي أي مكان وأن نسبة من يقرءون ويشاهدون المحتوى الإعلامي عبر الهواتف المحمولة بلغت ٦٩%[٤].

وتعرف صحافة المحمول: هي صحافة جمع وتوزيع الأخبار باستخدام المحمول[٥]. وقد عرف الصحفي المتمرس غوين صحافة المحمول بأنها (الصحافة التي تستخدم المحمول لجمع وتوزيع الأخبار، والتي قد تكون على شكل نص، صورة، فيديو) [٦].

أما استاذ الصحافة في الجامعة الأسترالية ديفيد كاميرون فقد عرف صحافة المحمول بأنها (العمل الصحفي الذي يقوم به المراسلون المجهزون بمعدات وسائط متعددة متنقلة لجمع الأخبار).

أولًا- مشكلة الدراسة:

أدى التطور التقني المتسارع منذ أواخر القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين إلى تطور كبير في حياة البشرية في مختلف أنحاء العالم وأدى ذلك إلى تغير شكل العملية الاتصالية في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء(٧).

وقد فرضت تكنولوجيا الاتصال الحديثة نفسها في المجتمع العراقي، ولاقت قبولًا ورواجًا في مختلف أوساط المجتمع حتى أصبح الكثير من الجمهور العراقي يتسابقون على فتح حسابات لهم على تطبيقات الشبكات الاجتماعية سواء بدافع التواصل أو مواكبة الآخرين.وكون أن ظاهرة تطبيقات الهاتف المحمول ظاهرة جديدة أضافت أساليب وأنماط جديدة من استخدام الشباب، والتي قد تؤثر في أسلوب حياتهم ونشاطاتهم العلمية والثقافية والترفيهية أو احتمال وصولهم إلى حالة الإدمان والتي تؤدي إلى الكثير من المخاطر النفسية والاجتماعية.

وإزاء ما تقدم، فإن مشكلة البحث تتلخص في علاقة الشباب العراقي مع تطبيقات الهاتف المحمول من حيث الدوافع والإشباعات المتحققة لهم، ويمكن التعبير عن مشكلة البحث بمجموعة من التساؤلات هي:

١-ما دوافع تعرض الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول؟

٢-ما الإشباعات المتحققة من استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول عبر الإنترنت.

٣-ما أكثر تطبيقات الهاتف المحمول استخدامًا من قبل الشباب الجامعي؟

ثالثًا- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من حاجة المجتمع إلى بحوث تهتم بدراسة العلاقة ما بين الهاتف المحمول والشباب لاسيما مع ظهور دراسات سابقة توضح ارتفاع معدلات استخدام الشباب لتكنولوجيا الإعلام الجديد.

وتتحدد أهمية الدراسة في أنها:

١- ندرة الدراسات التي تناولت استخدام الشباب لتطبيقات الهاتف المحمول في ضوء انتشار هذا الاستخدام في المجتمع العراقي وتنوع استخداماتها الاتصالية، حيث يجمع الهاتف المحمول ما بين أكثر من أربع وسائل في جهاز واحد.

٢- ترتكز عينة الدراسة على فئة الشباب من طلبة الجامعات، وتمثل هذه المرحلة من أهم مراحل النمو في حياة الفرد حيث تتكون فيها الشخصية وتتحدد الاتجاهات وتزداد لديهم حرية التعبير.

٣- يمكن أن تسهم الدراسة في الخروج بتوصيات ونتائج ومقترحات من شأنها أن تساعد في الوقوف على ظاهرة استخدام الشباب لتطبيقات الهاتف المحمول وإيجاد الحلول المناسبة لها.

رابعًا- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دوافع الشباب الجامعي لاستخدام تطبيقات الهاتف المحمول والإشباعات المتحققة لهم ويندرج تحت هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية هي من خلال:

الأهداف الفرعية:

١- معرفة دوافع استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول.

٢- التعرف على الإشباعات المتحققة من استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول.

٣- معرفة أكثر تطبيقات الهاتف المحمول استخدامًا وتفضيلًا من قبل الشباب الجامعي.

سادسًا- فرضيات البحث:

بناء على الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها يمكن صياغة مجموعة الفروض الخاصة بالدراسة الميدانية وهي:

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع النفعية لاستخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول تبعا للعوامل الديموغرافية (النوع، نوع الدراسة، الجامعة).

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع الطقوسية لاستخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول وفقًا للعوامل الديموغرافية (النوع، نوع الدراسة، الجامعة).

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإشباعات المتحققة من استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول وفقًا للعوامل الديموغرافية (النوع، نوع الدراسة، الجامعة).

٤- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفعية والطقوسية والإشباعات المتحققة من استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول.

سابعًا- نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل ووصف وتقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها ولا تقف عند حد جمع البيانات وإنما يمتد مجالها إلى تصنيف البيانات والحقائق التي جمعتها وتفسيرها وتحليلها واستخلاص النتائج ودلالات منها[٨].

وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بهدف جمع البيانات من أفراد العينة للتعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول وأن أهم ما يميز منهج المسح بأنه طريقة أو أسلوب تجمع المعلومات من خلال طرح الأسئلة على الجمهور ومن ثم يسمح بتر قيمها وتحليلها إحصائيًا[٩].

ثامنًا- مجتمع الدراسة وعينتها:

حددت الباحثة مجتمع البحث بالشباب من طلبة الجامعات العراقية وقد تم اختيار هذه المرحلة لعدة مبررات هي:

- إن المرحلة الجامعية هي التي تبدأ من (١٨-٢٢ سنة) وهي أولى المداخل التي يحاول منها الشباب إثبات ذاتهم والإحساس بشخصيتهم، فضلًا عن حبهم وولعهم الدائم للاستطلاع والتعرف على كل ما هو جديد ومبتكر وهم الأكثر استخدامًا للتكنولوجيا[١٠].

وينتمي طلبة الجامعات لمختلف الطبقات الاجتماعية وهم أكثر عرضة لمناقشة مختلف المواضيع على تطبيقات الهاتف المحمول.وقامت الباحثة بتطبيق دراستها على طلبة الجامعات من الذكور والإناث ممن يستخدمون تطبيقات الهاتف المحمول (فيسبوك، تويتر، اليوتيوب، انستغرام، الواتس آب، والتطبيقات الإخبارية) وبأسلوب الاختبار العمدي واختبار العينة من المجتمع الأصلي للبحث بأسلوب المسح عبر استخدام العينة العشوائية المتعددة المراحل (العنقودية)، وقد حرصت الباحثة أن تكون العينة ممثلة لكافة مناطق العراق استنادًا إلى التقسيم الجغرافي الصادر من وزارة التخطيط[١١] وعلى النحو الآتي:

المرحلة الأولى: وفيها تم اختيار جامعة بغداد وجامعة كربلاء ممثلة للمنطقة الوسطى بأسلوب العينة العشوائية البسيطة القرعة (الاختيار العشوائي) وجامعة البصرة ممثلة للمنطقة الجنوبية وجامعة كركوك للمنطقة الشمالية.

تاسعًا: الصدق والثبات

١- إجراء الصدق:

يقصد بالصدق أن تقيس أداة جمع المعلومات والبيانات ما تسعى الدراسة إلى قياسه ومدى نجاح الدراسة في الإجابة عن التساؤلات أو اختبار الفروض[١٢].

وقد أجري اختبار الصدق للتأكد من الاستبيان من حيث صدق المحتوى content validity حيث تم تحديد أهداف الأطروحة وتساؤلاتها وكذلك مراجعة بعض الدراسات السابقة ثم وضع الأسئلة التي تغطي أهدافًا وتساؤلات الدراسة.

أ- الصدق الظاهري للاستبانة:

قامت الباحثة بإعداد استمارة استبيان ومقياس للتعرف على الدوافع والإشباعات المتحققة للشباب الجامعي من استخدامهم لتطبيقات الهاتف المحمول، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين(*) من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام وعلم النفس وعلم الاجتماع للوقوف على مدى صدق ودقة الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق على الدراسة الحالية ومعرفة الصدق الظاهري للاستمارة باعتماد صدق المحكمين وتقرير أهمية هذه الأسئلة من تغطية متغيرات البحث ووضوح الأسئلة وسهولة فهمها من قبل المبحوث وتم تعديل الاستمارة بالحذف أو الإضافة وفقًا لما أبدوه السادة المحكمون من ملاحظات وتعديلات.

جدول رقم (١) آراء المحكمين في صلاحية فقرات الاستبانة:

المحاور	عدد الفقرات	عدد الخبراء	الصالحة		العديل	
			ك	%	ك	%
المحور الأول	٨	١٣	١١	%٨٤,٦	٢	%١٥,٤
المحور الثاني	١٣		١٢	%٩٢,٣	١	%٧,٧
المحور الثالث ١. المزايا الإيجابية	١٤		١٢	%٨٥,٧	٢	%١٤,٣
المحور الثالث ٢. المزايا السلبية	١٥		١٢	%٩٢,٣	١	%٧,٧
المحور الرابع ١. الدوافع الطقوسية	٩		١١	%٨٤,٦	٢	%١٥,٤
المحور الرابع ٢. الدوافع المنفعية	٩		١٢	%٩٢,٣	١	%٧,٧
المحور الرابع ٣. الإشباعات	١٣		١١	%٨٤,٦	٢	%١٥,٤
المحور الخامس	١٢		١١	%٨٤,٦	١	%١٥,٤
المحور السادس	١٣		١٠	%٧٧	٣	%١٣
المحور السابع	٥		١٣	%١٠٠	٠	

ب. ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تتمثل علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي) إيجاد العلاقة الارتباطية بدرجة كل فقرة المقياس، وقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وقد وجدت الباحثة أن جميع الفقرات صادقة وذات دلالة إحصائية؛ لأن قيمتها أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة الحدية (٥١٠) وكما موضح في الجدول أدناه.

جدول رقم (٢) يبين معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس:

الدوافع الطقوسية		الدوافع المنفعية		الإشباعات	
رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٤٦٦	١	٠,٤٤٢	١	٠,٣٨٥
٢	٠,٥٠٤	٢	٠,٥٣٧	٢	٠,٣٥٣
٣	٠,٦٥١	٣	٠,٣٧٣	٣	٠,٥٩٨
٤	٠,٥٧٧	٤	٠,٦٣٤	٤	٠,٦٥٤
٥	٠,٦١٦	٥	٠,٥٨٧	٥	٠,٦٣٣
٦	٠,٦٩٥	٦	٠,٤٢٨	٦	٠,٦٠١
٧	٠,٥٨٠	٧	٠,٥٠٩	٧	٠,٦١٣
٨	٠,٥٣٠	٨	٠,٥٠٩	٨	٠,٦٠٥
٩	٠,٥٧٢	٩	٠,٥٦٠	٩	٠,٦٢٩
				١٠	٠,٥٩٤
				١١	٠,٥٥٠
				١٢	٠,٧٣٥
				١٣	٠,٥٣٢

ب. الثبات:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة وتحت نفس الظروف والشروط ويقصد بالثبات بأنه ((اختبار ثبات أداة جمع المعلومات والبيانات للتأكد من درجة الاتساق العالية لها بما يتيح قياس ما تقيسه ظواهر ومتغيرات بدرجة عالية من الدقة والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة، إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع نفس المعلومات أو في قياس الظواهر والمتغيرات نفسها)) [١٣].

وللتحقق من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية ومعامل الفا كيرو نباخ cronbach's alpha وهو عبارة عن متوسط معاملات الارتباط الناتجة عن تقسيم المقياس إلى نصفين بكل أشكال التقسيم الممكنة[١٤].

$$oc = \frac{ن}{ن - ١} \left(١ - \frac{مج\ ع^{٢}\ ك}{ع^{٢}}\right)$$

oc : معامل Alpha

ن : عدد أقسام الاختبار وهي غالبًا ٢

ك: أحد قسمي الاختبار

مج ع^{٢} ك: مجموع تباين استجابات الأفراد على بنود القسم

ع^{٢}: مجموع تباين الاختبار كله

١. **الدوافع الطقوسية:** تم تقسيم فقرات الدوافع الطقوسية والبالغة (٩) فقرات إلى نصفين يضم النصف الأول الفقرات الزوجية ويضم الثاني الفقرات الفردية وبعد استخدام معامل الفاكرونباخ، فقد بلغ معامل الثبات (٠,٧٤٣) وهو معامل ثابت جيد.

٢. **الدوافع النفعية:** تم تقسيم الدوافع النفعية والبالغة (٩) فقرات إلى نصفين يضم النصف الاول الفقرات الزوجية ويضم الثاني الفقرات الفردية وبعد استخدام معامل الفاكرونباخ بلغ معامل الثبات (٠,٦٥٤) وهو معامل جيد.

٣. **الإشباعات:** تم تقسيم فقرات الإشباعات والبالغة (١٣) فقرة إلى نصفين يضم النصف الأول الفقرات الزوجية ويضم الثاني الفقرات الفردية، وبعد استخدام معامل الفاكرونباخ بلغ معامل الثبات (٠,٨٣٦) وهو معامل ثبات عالي.

تستخلص الباحثة من نتائج اختباري الصدق والثبات أن أداة الدراسة (الاستبانة) صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة جيدة ما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة ويمكن تطبيقها بثقة.

نظرية البحث:

تستخدم الدراسة الحالية مدخل الاستخدامات والإشباعات باعتباره واحدا من أهم المداخل النظرية، حيث إن هذا المدخل هدفه الإجابة على سؤال أساسي وهو: كيف يستخدم الجمهور وسائل الإعلام ولماذا؟ وبعبارة أخرى ما هي الدوافع التي تجعل الناس يتعرضون لوسائل الإعلام؟ وما هي الإشباعات التي تتحقق نتيجة هذا التعرض، وما هي طبيعة هذه الإشباعات؟[١٥].

يحظى مدخل الاستخدامات والإشباعات باهتمام خاص في الدراسات الإعلامية وذلك لتركيزه على الجمهور الذي يستخدم الوسيلة الإعلامية بشكل نشط، ويتمثل نشاطه قبل وأثناء وبعد التعرض حيث يختار الجمهور المحتوى الذي يلبي حاجاته ويحقق له إشباعات معينة.

وأثناء التعرض، فإن الجمهور يهتم برسائل معينة يدركها ويميز بين ما هو مهم وما هو أقل أهمية، وبعد التعرض فالجمهور ينتقي استرجاع المعلومات مما تعرض له[١٦].

حيث ينطلق مدخل الاستخدامات والإشباعات من فرضية أساسية هي فرضية (الجمهور النشط) وهو ذلك الجمهور الذي يسعى إلى إشباع حاجات معينة لديه نتيجة مجموعة من العوامل الاجتماعية والتقنية التي تدفعه بدورها إلى اتخاذ سلوك معين من شأنه أن يشبع هذه الحاجات ويلبيها، مع تأكيد على فكرة استخدام الجمهور الانتقائي لوسائل الاتصال، فضلًا عن تركيزه على مكافأة الجمهور، والمتمثلة في الإشباع النهائي الذي يحصل عليه الجمهور كنتيجة لهذا الاستخدام، حيث تركز مدخل الاستخدامات والإشباعات على أهمية الفروق الفردية والتباين المجتمعي(١٧).

ويرى الباحثان أن توظيف مدخل الاستخدامات والإشباعات كإطار نظري لهذه الدراسة يحقق أهداف رئيسة هي:

١- التعرف على دوافع تعرض الشباب لتطبيقات الهاتف المحمول والإشباعات المتحققة من التعرض، حيث إن النظرية قائمة على افتراض الجمهور النشط والذي يتميز بالحيوية والإيجابية في اختبار ما يحتاج إليه من مضامين ومواد إعلامية تشبع حاجاتهم.

٢- ينظر مدخل الاستخدامات والإشباعات إلى جمهور وسائل الإعلام على أنه جمهور نشط في استخدامه تلك الوسائل، حيث يستخدم الشباب الجامعي تطبيقات الهاتف المحمول بوعي ونشاط وينتقون منها المضامين التي تشبع حاجاتهم وتحقق توقعاتهم وتلبي رغباتهم، وقد ساعدت بحوث الاستخدامات والإشباعات الباحثة في دراسة وتحديد بعض المحددات التي تتعلق بنشاط الشباب في التعرض مثل انتقاء أنواع معينة من المضامين والحرص على متابعتها والتعرض لها ومدى استخدام تلك المضامين في الحوار مع أصدقائهم.

٣- ساعدت بحوث الاستخدامات والإشباعات في تحديد العوامل الديموغرافية للشباب الجامعي عينة الدراسة وربطها بالدوافع والإشباعات ومعدل التعرض لكل من وسائل الإعلام الجديد والتقليدي.

تاسعًا- الدراسات السابقة:

لبيان أهمية الدراسة الحالية من البحوث والدراسات السابقة من أجل التعرف على جوانب مشكلة البحث الحالي تم الاستفادة من م:موعة من الدراسات السابقة.

١- دراسة حنان أحمد أشي (٢٠١٦)[١٨] دوافع واستخدامات الجوال لدى طلبة الجامعة في المملكة العربية السعودية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع واستخدامات الجوال لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز، وذلك للتعرف على حدود وطبيعة اتجاهات الشباب السعودي نحو التطبيقات التكنولوجية للجوال وتحديد الطرح المستقبلي لعلاقات الشباب السعودي باستخدامات الجوال وتأثير المتغيرات الديموغرافية (النوع والسن، الدخل) على ذلك، وقد اعتمدت الدراسة على منهج مسح العينة من مجتمع طلاب الجامعة بهدف التعرف على دوافعهم واستخداماتهم للجوال واعتمدت الدراسة على صحيفة استبانة اشتملت عشرة أسئلة تقيس الأهداف التي تحاول الدراسة الوصول إليها من خلال إجابة المبحوثين، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها ٥٠٠ مبحوث من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي:

١. ارتفاع كثافة عدد الذين يمتلكون الهاتف الجوال في العينة.
٢. هناك علاقة ارتباطية ذات دلالات إحصائية بين متغير كثافة الاستخدام والدوافع النفعية عند العينة، وكذلك بين متغير كثافة الاستخدام ومدى الاهتمام بالجوال وبين متغير كثافة الاستخدام ونمط الاستخدام.
٣. فئات الذكور والإناث تتشابه في استخدام الهاتف الجوال لأهداف ودوافع نفعية.

٤. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الإناث أكثر استخدامًا للهاتف الجوال لدوافع طقوسية.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الدخل ودوافع الاستخدام.

٢- دراسة سائد سعيد محمد خوان (٢٠١٦) [١٩] ((اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات))

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار في الأوقات العادية وأوقات الأزمات، وكذلك الكشف عن أنواع صحافة الهاتف المحمول التي يعتمد عليها الشباب كمصدر للأخبار وقت الأزمات وأهم الخدمات التي تقدمها ومعرفة أهم الموضوعات الإخبارية والأشكال الصحفية التي يتابعها الشباب الفلسطيني عبر صحافة المحمول بالإضافة إلى أهم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتحققة للشباب نتيجة اعتماده على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار، وهي من الدراسات الوصفية استخدم فيها منهج المسح واعتمد على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وكانت أداة الدراسة هي صحيفة الاستقصاء والمقابلة، أما مجتمع الدراسة فتمثل في الشباب الفلسطيني الذين يقعون ضمن الفئة العمرية (١٨-٣٥) سنة الذين تم اختيارهم وفقًا للعينة العشوائية البسيطة وقد بلغت ٣٨٣ مفردة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ. يمتلك ٧٨,٥% من المبحوثين هواتف ذكية و١٤,٣% اجهزة لوحية.

ب. اعتمد المبحوثون على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة وبنسبة ٥٣,٨%.

ج. أكثر أنواع صحافة الهاتف المحمول متابعة لدى المبحوثين هي تطبيقات التواصل الاجتماعي وبدرجة عالية جدًا وأعلى التطبيقات متابعة هو تطبيق الفيسبوك يليه تويتر ثم الواتس آب.

٣- دراسة هشام سمير زقوت (٢٠١٦) [٢٠] ((استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية)).

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الهواتف الذكية في الحصول على المعلومات وتأثيرها على معرفة الصحفيين وعملهم، وما هي الظروف التي تزيد من استخدام الصحفيين الفلسطينيين وتعد من الدراسات الوصفية واستخدمت الدراسة صحيفة الاستقصاء كأداة للدراسة بالإضافة إلى المقابلة، واعتمدت على نظرية الاستخدامات والإشباعات واستخدمت من منهج المسح ومجتمع الدراسة هم الصحفيون الفلسطينيون وتمثلت عينة الدراسة بالعينة العشوائية البسيطة وبلغ عددها ٤٠٠ مفردة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ. إن ٩٨,٤% من العينة يمتلكون هواتف ذكية والذين لا يمتلكون ١,٦%.

ب. يفضل المبحوثون استخدام تطبيقات الهاتف الذكي؛ لأنها سهلة الاستخدام بالمرتبة الأولى وبنسبة ٧٦,٥% تليها سهولة تبادل ونقل المعلومات بنسبة ٦٩,٩%؛ ولأنها وسيلة قليلة التكلفة بنسبة ٣٧,٢% وأتاحتها لحرية الرأي بنسبة ٢٨,٧%.

ج. إن استخدام تطبيقات الهواتف الذكية يزداد في المرتبة الأولى في أوقات الأحداث والأزمات بنسبة ٨٨% وفي المرتبة الثانية (عندما يكون المبحوثون في المنزل) وبنسبة ٥٨,٥% ثم عندما يكونون (في العمل) بنسبة ٤٦,٤% ثم عند (السفر) بنسبة ٢٦,٨%.

د. إن الإشباعات المتحققة للمبحوثين جاءت في المرتبة الأولى (زادت معرفتهم بالأخبار) بنسبة ٦٨,٣% وفي المرتبة الثانية (جعلتهم اجتماعيين أكثر) بنسبة ٦٠,٤% وفي المرتبة الثالثة (الشعور بالأمان) بنسبة ٤٥,٦%.

هـ. أبرز إيجابيات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية سرعة تلقي الأخبار بنسبة ٨٤,٤% وثانيًا سهولة الحصول على المعلومات بنسبة ٧٧,٣%.

و. أبرز السلبيات من استخدام تطبيقات الهاتف الذكي هي انتشار الأخبار غير الدقيقة وبنسبة ٨٠,٣% يليه تراجع السبق الصحفي نتيجة سرعة انتشار المعلومات بنسبة ٥١,٠١%.

٤- دراسة شر حبيل ابو سويلم (٢٠١٥) ((اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات)).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمدت على نهج المسح وصحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات على عينة من طلبة الجامعات في العاصمة الأردنية عمان بلغت (٤٧٠) مفردة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ. جاء الفيسبوك من مقدمة التطبيقات التي يستخدمها الطلبة وحصل على نسبة ٩٨%.

ب. جاء دافع الحصول على آخر الأخبار والمعلومات في المرتبة الأولى لدافع اعتماد الطلبة على شبكات التواصل الاجتماعي.

ج. حصلت تطبيقات التواصل الاجتماعي على المرتبة الأولى من بين التطبيقات التي تساعد على تزويد الطلبة بالأخبار والمعلومات وبنسبة ٤٨%.

٥. دراسة صلاح أبو صلاح (٢٠١٤)[٢١] ((استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة)).

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي ودوافع طلبة الجامعات لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومدى الثقة بمعلوماتها وتندرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح وكانت اداة الدراسة هي صحيفة الاستقصاء والمقابلة فيما اعتمدت على نظرية الاستخدامات والإشباعات ومجتمع الدراسة كان طلبة الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة من خلال تطبيق العينة الطبقية العشوائية وقد بلغ قوامها ٣٩٠ مفردة وتوصلت الدراسة إلى نتائج اهمها:

أ. يستخدم ٩٠% من المبحوثين شبكات التواصل الاجتماعي و٥٧% منهم يستخدمونها يوميًا لمدة تزيد على ٣ ساعات والفيسبوك هو اكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخدامًا بين ٩٥% من العينة تلاه اليوتيوب بنسبة ٥٩,٤% ثم جوجل بلس بنسبة ٢٨,٨% فثم تويتر بنسبة ٢٧,١%.

ب. تصدر دافع التواصل مع الزملاء والاصدقاء في الداخل والخارج بسبب استخدام شبكات التواصل بنسبة ٢٠,٧% ثم دافع الحصول على الأخبار والمعلومات ١٦,٣%.

ج. نسبة الثقة شبكات التواصل الاجتماعي كان بدرجة متوسطة وبنسبة ٦٢%.

د. اظهرت النتائج ان شبكات التواصل الاجتماعي قد اثرت على متابعة وسائل الإعلام الأخرى بنسبة ٦٦,٣%.

٦. دراسة شذى بنت عبد الواحد الحميد (٢٠١٠) [٢٢] ((استخدامات الهاتف الجوال كوسيلة اتصالية في المجتمع السعودي والإشباعات المتحققة منه)).

هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام المجتمع السعودي للهاتف المحمول والتعرف على انماط استخدام المجتمع السعودي له واشكاله وحجم هذا الاستخدام والتعرف على خصائص الجمهور المستخدم ومعرفة مدى الاشباع المتحقق في هذا الاستخدام والعوامل المؤثرة فيه.

وتعد من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح وكانت اداة الدراسة هي الاستقصاء والنظرية هي الاستخدامات والإشباعات ومجتمع الدراسة كان سكان مدينة الرياض وبلغ عدد العينة ٤٠٠ مفردة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج اهمها:

أ. يتبادل المواد السمعية والمرئية كان في مقدمة استخدامات العينة وفي المرتبة الثانية ارسال المقاطع الطريفة.

ب. دافع التواصل مع الاهل والاقارب جاء في مقدمة الدوافع يليه معرفة الأخبار ومتابعة متطلبات الاسرة.

٧- دراسة زياني العريشي وجونتير (٢٠١٥) [٢٣] ((استخدام الهواتف المحمولة في الحصول على الأخبار المحلية في دول مجلس التعاون الخليجي من وجهة نظر طلاب الجامعات)).

تناولت هذه الدراسة استخدام الهواتف المحمولة في الحصول على الأخبار المحلية حول مجتمعات المستخدمين بواسطة الاجهزة المحمولة وتعد من الدراسات الوصفية واستخدم فيها الباحث منهج المسح وكانت اداة الدراسة صحيفة الاستفهام والنظرية هي الاستخدامات والإشباعات ومجتمع الدراسة هو طلبة الجامعات في مجلس التعاون الخليجي وطبقت على عينة قوامها ١٢٢١ مفردة وتوصلت الدراسة إلى نتائج اهمها:

أ. يتابع ٨٣,٢% من الذكور الأخبار المحلية من خلال الهواتف المحمولة في حين ١٦,٨% من الاناث فقط هن من يتابعن الأخبار عبر الهواتف المحمولة.

ب. ٩٨% من الطلاب نشروا اخبارًا محلية على تويتر و٩٠% نشروا عبر البريد الالكتروني و٦٣% ينشرون اخبار محلية عبر الفيسبوك.

ج. معظم المبحوثين اكدوا انهم يتلقون الأخبار من مصادر مختلفة على شبكة الإنترنت عبر هواتفهم المحمولة.

٨-دراسة مهيلديز (٢٠١٤)[٢٤] ((دور الهاتف المحمول في الحياة اليومية للشباب)):

تناولت هذه الدراسة دور الهاتف المحمول في الحياة اليومية للشباب وهدفت إلى اكتشاف ميولهم حول استخدام الهواتف المحمولة في الحياة اليومية واشباع حاجاتهم من المعلومات، وتعد من الدراسات الوصفية التي تم فيها استخدام منهج المسح وصحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (٧٩٣) مفردة من طلبة ثمان جامعات في ٤ دول تتراوح اعمارهم ما بين (١٨-٢٣) سنة وتوصلت الدراسة إلى نتائج اهمها:

أ. يستخدم ٣٧% من طلبة الجامعات التطبيقات الاجتماعية بشكل يومي و٣٣% يستخدم الرسائل النصية و٢١% يستخدم التطبيقات البريدية و٢٠% يستخدم تطبيقات التصفح.

ب. يتفاعل ٥٨% من محتوى الهواتف المحمولة بمشاركة المحتوى و٢٠% بالنشر و١٩% بالتعليقات.

ج. يعتمد طلبة الجامعات على الهواتف المحمولة بالدرجة الأولى من بين الوسائل الأخرى للتواصل والترابط الاجتماعي والحصول على المعلومات.

التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها

استفادت الباحثة بشكل كبير من الدراسات السابقة في:

١- من حيث النظرية: اتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام نظرية الاستخدامات والإشباعات باستثناء دراسة (سائد رضوان ٢٠١٦) ودراسة (شرحبيل ابو سويلم ٢٠١٥) واللتين استخدمتا نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

٢-من حيث المنهج: اتفقت اغلب الدراسات السابقة مع بحثنا في استخدام المنهج المسحي والذي يهدف إلى جمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة.

٣-من حيث مجتمع البحث: اتفقت اغلب الدراسات السابقة مع دراستنا من حيث عينة الدراسة وهي الشباب من طلبة الجامعات باستثناء دراسة (شذى عبد الواحد ٢٠١٠) والتي اجريت على الجمهور العام ودراسة(هشام زقوت ٢٠١٦) والتي اجريت على الإعلاميين العاملين في المؤسسات الإعلامية.

٤-من حيث العينة: اغلب الدراسات السابقة استخدمت صحيفة الاستقصاء على عينة تتراوح من (١- ٧٠٠) باستثناء دراسة (زين العريشي وجونتير ٢٠١٥) حيث كانت العينة كبيرة جدا وبلغت ١٢٢١.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة بشكل كبير من الاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة وتمثلت الاستفادة بما يلي:

١- ساعدت الدراسات السابقة على اعداد الاطار المنهجي للدراسة المتمثل في صياغة وبلورة عينة الدراسة والتساؤلات والقروض واختيار المنهج المناسب واختبار عينة الدراسة.

٢-ساعدت في صياغة اسئلة صحيفة الاستقصاء والمقياس.

٣-تحديد الاطار النظري الذي يشمل على المداخل النظرية.

٤-ساعدت في الاسترشاد إلى المراجع والمصادر التي استعانت بها الدراسات السابقة.

٥-المقارنة بين النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة مع الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

الإطار النظري للدراسة:

الهاتف المحمول كوسيلة اعلامية:

لم يعد الهاتف المحمول وسيلة تستخدم للاتصال فقط بل اصبح وسيلة تؤدي نفس الادوار التي تقوم بها الوسائل الإعلامية الاخرى والتي اصبحت تقليدية في ظل تطور شبكة الانترنت فالهاتف المحمول اصبح يؤدي وظيفة الاتصال- الإعلام- الأخبار- الترفية والإعلان وهذا ما اكده الدكتور (سعود الكاتب)[**]. إن إعلام الهاتف المحمول هو احدى وسائل الإعلام الحديثة والتي فرضت نفسها بقوة على المجتمع والمنافسة مع الإعلام المرئي من خلال السبق الصحفي الذي يقدمه[٢٥].

وقد شهدت صناعة المعلومات والاتصالات في ظل انتشار التكنولوجيا الرقمية تطورا وتوسعا كبيرا في قطاع الهواتف المحمولة وما صاحب ذلك من تغيرات

اجتماعية واقتصادية ناجمة عن التبني الواسع لاتصالات الهواتف المحمولة مما ساهم ذلك في زيادة الاستثمار في محتوى الهاتف المحمول[٢٦] ودفع المؤسسات الإعلامية المقروءة والمرئية إلى اطلاق قنوات خاصة على الهاتف ففي ايطاليا ارتفع حجم المشتركين في تلفزيون الهاتف المحمول خلال عام إلى ٨٣٠ الف مشاهد فيما اعلنت الامارات العربية المتحدة عن منع ترخيص بث تلفزيوني عبر الهاتف المحمول وتوفير تطبيقات للمحتوى التلفزيوني بما يتفق مع خصائص اجهزة الهاتف[٢٧].

وقد تم بث اول تقرير تلفزيوني تم اعداده كليًا على جهاز الايفون من قبل الصحفي (ديفيد عزو يمان) من على قناة بي بي سي ويدور حول موضوع الخصوصية في عصر الإنترنت[٢٨].

ويتمثل الدور الإعلامي للهاتف المحمول في ما يأتي:

١-نشر الأخبار والمعلومات حول الاحداث المهمة وغالبا ما يجمع ما بين النص والصوت والصورة في نشر الأخبار.

٢-وسيلة تجميعية لما تنشره الكثير من وسائل الإعلام حيث يتطوع بعض المستخدمين بنقل الأخبار والمعلومات كاملة او من خلال رابط الوسيلة الإعلامية مما يوفر الوقت والجهد في البحث[٢٩].

٣-الحصول على السبق الصحفي فقد تحول المستخدم اليوم إلى منتج اعلامي بفضل تقنيات الهاتف المحمول الاتصالية الجديدة ينتج ويبث ما يريد على الإنترنت[٣٠].

٤-يعمل الهاتف المحمول على نقل الصورة الصحافية مباشرة ومن موقع الحدث عن طريق العديد من التطبيقات.

تسجيل اصوات الاحداث او الاشخاص من موقع الحدث اثناء المقابلات الإعلاميةاحدثت تكنولوجيا الهاتف المحمول ثورة في مجال الاعلان والتسويق فأصبحت العديد من الشركات تستخدم التسويق عبر الهاتف المحمول لأنها ترى ان

الرسائل الإعلامية عبر الهاتف المحمول افضل من الاعلان في وسائل الإعلام الاخرى حيث تصل الرسالة الاعلانية من خلال الهاتف المحمول لكل فرد على حدة ولم يعد الفرد اليوم بحاجة إلى البحث داخل الصحف او القنوات التلفزيونية لرؤية اعلان ما فالإعلانات تأتي وبشكل شخصي على الهاتف المحمول وبالإمكان ايضا الشراء والحصول على العديد من الخدمات مقابل مبلغ يسحب من رصيده.

وقد وظف الهاتف المحمول لنشر المحتوى الإعلامي والأخباري وتوجد طرق عديدة للنشر هي:

١- مع بداية استخدام الإنترنت استثمرت الصحف الورقية مواقعها الالكترونية في عرض صفحات الجريدة اما بأسلوب الصفحات المصورة في ملفات pdf او بواسطة نسخة مرنة تستخدم النصوص التفاعلية html ومع تطور اجهزة المحمول والتابلت اطلقت بعض الصحف مثل الواشنطن بوست تطبيقات خاصة لمستخدمي الهواتف المحمولة تسعى من خلالها لجذب القراء وتصفح نسخة معدلة من النسخة الورقية(٣١).

٢- تقوم بعض المؤسسات بعرض المحتوى من خلال تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وتويتر والانستغرام(٣٢).

٣- تقوم وسائل الإعلام التقليدية في العالم مثل وكالات الانباء والصحف الورقية ومحطات الاذاعة والتلفاز بتقديم خدمات اخبارية بصيغة رسائل نصية كاملة قصيرة sms وبواقع ٧٠ حرف للغة العربية و١٦٠ للغة الانكليزية واشار (سكولاري) وفقا لهذه الخدمة ان الهاتف المحمول هو وسيلة الإعلام الخامسة بعد الصحيفة والاذاعة والتلفزيون والإنترنت(٣٣).

٤- تقدم اجهزة المحمول خدمات يستطيع من خلالها المستخدمين او الوسائل الإعلامية ارسال الصور بواسطة الرسائل المتعددة MMS.

٥-يعتبر الفيديو المنتج بواسطة الهاتف المحمول واحدًا من الطرق الفعالة في تغطية الاحداث وتقديم المعلومات من خلال تصوير الاحداث وبثها[٣٤].

٦-استخدم الهاتف المحمول كوسيط اعلامي من خلال ارسال الرسائل الدعائية ذات الطابع الاعلاني من قبل العديد من المؤسسات الإعلامية والتجارية[٣٥].

وان استخدام الهاتف المحمول كوسيلة اعلامية يتطلب مراعاة بعض الامور من قبل المؤسسات الإعلامية هي[٣٦]:

١-استثمار تكنولوجيا الاتصال مع مراعاة عدم حرمان القارئ من فرصة شراء الصحيفة في اليوم التالي ففي بعض الاحيان يكون المحتوى المعروض في الصحيفة هو نفس المضمون المقروء في الرسالة النصية.

٢-جعل الخدمة الأخبارية تفاعلية على مدار الساعة مع الاحتفاظ بطريقة تحفظ للوسيلة اخبارها الخاصة والاستفادة من هذه الخدمة كنوع من التسويق للوسيلة.

٣-عند ارسال الأخبار على المؤسسات الإعلامية مراعاة محدودية شاشة المحمول والاهتمام بحجم الرسالة.

٤-يراعى الاختصار في صياغة الأخبار وعلى شكل اخبار عاجلة يستطيع المستخدم قرائتها بسهولة دون ان يفقد الخبر قوته.

ارسال عدد محدود من الرسائل يوميًا فكثرة الرسائل المرسلة تجعل القارئ يشعر بالملل

أنواع صحافة الهاتف المحمول:

وقد فتحت صحافة المحمول قنوات جديدة للتواصل بين الافراد من المجتمع وتقديم المواد الإعلامية وهي على انواع هي:

١. تصنف صحافة المحمول من حيث الاستخدام إلى ثلاثة انواع[٣٧]:

أ. وسيط متابعة: عندما يتم استخدامها من جانب الجمهور كوسيط او منصة لمتابعة المحتوى الصحفي والمواد الإعلامية.

ب. وسيلة مشاركة: عندما يتم استخدامها من جانب الجمهور (المواطن الصحفي) كوسيلة للمشاركة في صنع الأخبار وتبادلها عبر المنصات أو تطبيقات الهواتف المحمولة.

ج. وسيلة جمع وتحرير البيانات: عندما يتم استخدامها من جانب الصحفيين المحترفين كوسيلة سريعة لجمع وتحرير المعلومات والتقاط الصور ومقاطع الفيديو وانتاج المواد الإعلامية ونشرها مباشرة او ارسالها إلى وسائلهم الإعلامية التقليدية والجديدة.

٢. تصنف صحافة المحمول كمصدر اخباري إلى:

أ. خدمة الرسائل القصيرة والرسائل المصورة: وهي وسيلة للتواصل بواسطة النصوص يتم استقبالها عبر الهواتف المحمولة تتيح للمستخدم متابعة الاحداث بشكل متميز وخاصة الأخبار العاجلة بعدد احرف لا تتجاوز (٧٠) حرفا للرسالة الواحدة واهم ما يميز هذه الخدمة انها لا تحتاج إلى هواتف محمولة من النوع الذكي وكذلك لا تحتاج ان يكون الهاتف المحمول موصول بالإنترنت[٣٨].

ب. التقارير الأخبارية من خلال خدمة mobile newsfeeds : وتعتمد هذه الخدمة على ارسال قوائم (RSS) تمكن المستخدم من متابعة اخبار مواقع المؤسسات الإعلامية وتحتوي هذه القوائم على عناوين الأخبار التي ترسلها المؤسسات الإعلامية إلى الهاتف المحمول ويمكن قراءة هذه الأخبار عن طريق برامج (RSS reader) بعد تحميله من الإنترنت وتثبيته على الهاتف وبحسب نوع الجهاز المحمول[٣٩].

ج. صحافة الفيديو online video journalism: هي مواجيز اخبارية وتقارير عن مختلف الاحداث والتي يتم انتاجها بواسطة المؤسسات الصحفية والإعلاميين او المواطنين(٤٠).

ويرى بول براد شو انه يمكن تصنيف صحافة الفيديو على الإنترنت إلى اربعة انماط هي(٤١):

١-نمط الصور المتحركة moving pictures ويتم من خلال هذا النمط عرض الصور المتحركة او اضافة النص مع الصور دون رواية.

٢-نمط مفكرة الفيديو the video diary ويضم نوعين:

٢. ١. الفيديو التدويني the video blog وهو عبارة عن شخص يتحدث امام الكاميرا عن افكاره وارائه وخبراته.

٢.٢. التقرير الشخصي the personal report وهو عبارة عن شخص يروي فيلمًا عن تجارب وافكار وخبرات شخص اخر.

٣-الفيديو التسجيلي Edited narrative وهو تطبيق للفلم التسجيلي التلفزيوني ولكنه بشكل عام اقصر يطلق عليه فيديو رجل الشارع.

٤-عروض الفيديو –الفودكاست TV shows vodcast هو اعادة استخدام لما يرسله الشخص من لقطات.

المحور الثالث- مناقشة نتائج الدراسة التحليلية:

أولا- توصيف خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (٣) المبحوثون حسب العوامل الديموغرافية (النوع، نوع الدراسة، الجامعة)

الخصائص	النوع	التكرار	النسبة المئوية
نوع المبحوثين	ذكر	٢٠٠	%٥٠
	انثى	٢٠٠	%٥٠
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠
نوع الدراسة	انساني	٢٠٠	%٥٠
	علمي	٢٠٠	%٥٠
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠
الجامعة	بغداد	١٠٠	%٢٥
	البصرة	١٠٠	%٢٥
	كركوك	١٠٠	%٢٥
	كربلاء	١٠٠	%٢٥
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠

تشير نتائج الجدول رقم (١) إلى ان عينة الدراسة من الطلبة قد وزعت بالتساوي إلى ٥٠% للذكور مقابل ٥٠% للاناث من اجمالي عينة الدراسة وقد تساوى المبحوثون من الذكور والاناث من حيث المستوى العلمي ضمن العينة المختارة من طلبة جامعات العراق وقد توزعوا إلى ٢٠٠ مبحوثا من التخصص الانساني بنسبة ٥٠% و٢٠٠ مبحوثا من التخصص العلمي بلغت نسبتهم ٥٠% ووفقا لمتغير الجامعة فقد تساوت النسب بين الجامعات التي تم اختيارها بسبب تجانس مجتمع البحث حيث تم اختيار ١٠٠ مبحوث من كل جامعة وبنسبة ٢٥%

ثانيًا- مدة استخدام الهاتف المحمول:

جدول رقم (٤) المبحوثون حسب مدة استخدامهم للهاتف المحمول:

المدة	التكرارات	النسبة المئوية
اربع إلى ست سنوات	١٨٠	%٤٥
اكثر من ٦ سنوات	١٣١	%٣٢,٨
ثلاث سنوات	٧١	%١٧,٨
اقل من سنة	١٨	%٤,٥
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) ان المدة من (اربع إلى ست سنوات) حصلت على المعدل الاعلى وجاءت في المرتبة الاولى وحصلت على (١٨٠) تكرارًا وبنسبة بلغت (٤٥%)، يليها في المرتبة الثانية المدة (اكثر من ست سنوات) اذ بلغ عدد المبحوثين الذين يستخدمون الهاتف المحمول من مدة اكثر من ٦ سنوات (١٣١) مبحوثًا ونسبتهم (٣٢,٨%) ثم جاء استخدام الهاتف المحمول من مدة ثلاث سنوات بالمرتبة الثالثة بعدد تكرارات (٧١) مبحوثًا وبنسبة (١٧,٨%) وفي المرتبة الاخيرة جاءت فئة (اقل من سنة) اذ بلغ عدد المبحوثين الذين اكدوا انهم يستخدمون الهاتف المحمول منذ اقل من سنة (١٨) مبحوثًا وبنسبة مئوية بلغت (٤,٥%).

ثالثًا- تطبيقات الهاتف المحمول التي يستخدمها المبحوثون بشكل اكبر:

جدول رقم (٥) تطبيقات الهاتف المحمول الأكثر استخدامًا للمبحوثين

الكلية	التكرارات	النسبة المئوية
فيس بوك	١٩٠	%٤٧,٥
يوتيوب	٩٣	%٢٣,٣
انستغرام	٥٥	%١٣,٨
واتس اب	٢٨	%٧
سناب شات	٢١	%٥,٣
تويتر	١٢	%٣
التطبيقات الإخبارية	١	%٠,٣
المجموع	٤٠٠	%١٠٠

اشارت اجابات المبحوثين بشأن تساؤل (ما هي تطبيقات الهاتف المحمول الأكثر استخدامًا؟) إلى ان تطبيق (الفيس بوك) من اكثر التطبيقات استخدامًا اذ حصل على اجابة (١٩٠) مبحوث ونسبتهم (٤٧,٥%) وحل بالمرتبة الاولى، وفي المرتبة الثانية جاء تطبيق يوتيوب اذ حصل على اجابة (٩٣) مبحوثًا ونسبتهم (٢٣,٣%) وفي المرتبة الثالثة حصل تطبيق (الانستغرام) على اجابة (٥٥) مبحوثًا ونسبتهم (١٣,٨%) وفي المرتبة الرابعة جاء تطبيق (واتس اب) اذ حصل على اهتمام (٢٨) مبحوث ونسبتهم (٧%)، وحصل تطبيق (سناب شات) على اجابة (٢١) مبحوث وبنسبة مئوية (٥,٣%) ليحل بالمرتبة الخامسة فيما جاء تطبيق تويتر في المرتبة السادسة بعد ان حصل على تفضيل (١٢) مبحوث ونسبتهم (٣%) من عينة البحث وفي المرتبة الاخيرة جاءت التطبيقات الأخبارية بتكرار ١ ونسبة (٠.٣%).

ونرى ان سيطرة تطبيق الفيس بوك على معظم حالات الاستخدام يأتي انسجامًا مع ما يوفره التطبيق من خدمات وتنوع في الادوار وبالتالي يستميل عدد كبير من الشباب مقابل ضعف في استخدام تطبيق تويتر ربما لارتباطه اكثر بالتغريدات القصيرة كالأخبار والسياسة.

رابعًا- دوافع واشباعات استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات صحافة الهاتف المحمول:

١. الدوافع الطقوسية: هي الاجواء التي ترافق الشخص المستخدم عندما يتعرض لتطبيقات الهاتف بهدف التسلية.

جدول رقم (٦) المبحوثون حسب الدوافع الطقوسية لاستخدام تطبيقات الهاتف المحمول

درجة الموافقة / الدوافع الطقوسية	دائما		احيانا		نادرا		لا		المجموع		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
الاسترخاء	١٥٧	%٣٩,٣	١٨٨	%٤٧	٤٧	%١١,٧	٨	%٢	٤٠٠	%١٠٠	٣,٢٤	٠,٧٣	٨١
الاحساس بالتواصل	٢٦٥	%٦٦,٣	١١٢	%٢٨	١٨	%٤,٤	٥	%١,٣	٤٠٠	%١٠٠	٣,٥٩	٠,٦٤	٨٩,٧٥
الهروب من مشاكل الحياة اليومية	١٦٣	%٤٠,٧	١٨٤	%٤٦	٤٤	%١١	٩	%٢,٣	٤٠٠	%١٠٠	٣,٢٥	٠,٧٤	٨١,٢٥
الاحساب بالالفة مع بقية المستخدمين	٢٢٧	%٥٦,٧	١٣٢	%٣٣	٣٣	%٨,٣	٨	%٢	٤٠٠	%١٠٠	٣,٤٥	٠,٧٣	٨٦,٢٥
التخلص من الوحدة والملل	١٩٩	%٤٩,٨	١٦٣	%٤٠,٨	٣٠	%٧,٤	٨	%٢	٤٠٠	%١٠٠	٣,٣٨	٠,٧١	٨٤,٥
التخلص من الفراغ العاطفي والاجتماعي	١٧٦	%٤٤	١٦٢	%٤٠,٤	٣١	%٧,٨	٣١	%٧,٨	٤٠٠	%١٠٠	٣,٢١	٠,٨٩	٨٠,٢٥
التسلية والامتاع	٢٣٠	%٥٧,٥	١٣٥	%٣٣,٧	٢٩	%٧,٣	٦	%١,٥	٤٠٠	%١٠٠	٣,٤٧	٠,٧	٨٦,٧٥
الفضول والتعرف على اساليب اعلامية جديدة	١٠٨	%٢٧	١٦٦	%٤١,٥	٨٨	%٢٢	٣٨	%٩,٥	٤٠٠	%١٠٠	٢,٨٦	٠,٩٢	٧١,٥
الحصول على الشهرة	٧١	%١٧,٧	١٣٦	%٣٤	١٠٤	%٢٦	٨٩	%٢٢,٣	٤٠٠	%١٠٠	٢,٤٧	١,٠٣	٦١,٧٥

تشير نتائج الجدول رقم (٣) إلى ان اهم الدوافع الطقوسية لاستخدام الشباب الجامعي لتطبيقات صحافة الهاتف المحمول هي الاحساس بالتواصل في المرتبة الاولى وبلغ الوزن المئوي لها ٨٩.٧٥%وفي المرتبة الثانية التسلية والامتاع وبلغ الوزن المئوي لها ٨٦.٧٥% وفي المرتبة الثالثة الاحساس بالألفة مع بقية المستخدمين بوزن مئوي ٨٦.٢٥%، ويمكن تفسير ذلك لان تطبيقات الهاتف المحمول تعتبر من وسائل التسلية والترفيه خاصة مع توافر العديد من التطبيقات المسلية والالعاب التي تشبع رغبة الشباب

في قضاء اوقات الفراغ بكل الطرق التي تناسب طبيعة دراستهم او عملهم لعدم ارتباطها بتوقيت معين او مكان معين وهو ما نراه اليوم من جلسات معظم الشباب الجميع ممسك بهاتفه المحمول يشاهد فيديو حسب تفضيله او يتحدث إلى صديق...الخ.

وقد يلجأ الشباب ايضا إلى استخدام التطبيقات بسبب ملل ما في علاقاتهم الاجتماعية حيث يؤدي الفراغ الذي قد يكون سببه قلة الاتصال بين افراد الاسرة او مع الاصدقاء إلى الدخول إلى التطبيقات بحثًا عن طرق جديدة لتعويض هذا الفراغ عن طريق بناء علاقات اجتماعية افتراضية.

٢. الدوافع المنفعية: هي الاهداف التي يريد الفرد تحقيقها من تعرضه لتطبيقات الهاتف المحمول

جدول رقم (٧) التكرارات والاوساط الحسابية والاوزان المئوية للدوافع المنفعية لاستخدام الشباب لتطبيقات صحافة الهاتف المحمول

درجة الموافقة / الدوافع المنفعية	دائما		احيانا		نادرا		لا		المجموع		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
التعرف على مستجدات الأخبار والاحداث	٣١٢	%٧٨	٧٢	%١٨	١٠	%٢,٥	٦	%١,٥	٤٠٠	%١٠٠	٣,٧٣	٠,٥٨	٩٣,٢٥
التعليق وابداء الاراء بحرية	٢٨٤	%٧١	٩٥	٢٣,٧ %	١٥	%٣,٨	٦	%١,٥	٤٠٠	%١٠٠	٣,٦٤	٠,٦٣	٩١
التعرف على المستجدات العلمية والتكنولوجية	١٢٩	٣٢,٣ %	٢٠٢	٥٠,٤ %	٦١	١٥,٣ %	٨	%٢	٤٠٠	%١٠٠	٣,١٣	٠,٧٣	٧٨,٢٥
التعليق على المنشورات وعرض افكاري	٢٥٦	%٦٤	١٠٧	٢٦,٧ %	٢٨	%٧	٩	%٢,٣	٤٠٠	%١٠٠	٣,٥٣	٠,٧٣	٨٨,٢٥
دوافع تحمل رغبات خاصة	١٢٤	%٣١	١٣٥	٣٣,٨ %	٩٨	٢٤,٤ %	٤٣	١٠,٨ %	٤٠٠	%١٠٠	٢,٨٥	٠,٩٨	٧١,٢٥
التواصل مع الاصدقاء والمعارف	٣٠١	٧٥,٣ %	٨١	٢٠,٣ %	١٧	%٤,٣	١	٠,٠٣ %	٤٠٠	%١٠٠	٣,٧١	٠,٥٦	٩٢,٧٥
الاشتراك في المجموعات	١٦٦	٤١,٤ %	١٧٣	٤٣,٣ %	٤٩	١٢,٣ %	١٢	%٣	٤٠٠	%١٠٠	٣,٢٣	٠,٧٨	٨٠,٧٥
مشاهدة الفيديوهات والصور والموسيقى	٢٨٢	٧٠,٥ %	٩٤	٢٣,٥ %	١٩	%٤,٧	٥	%١,٣	٤٠٠	%١٠٠	٣,٦٣	٠,٦٤	٩٠,٧٥
ممارسة الالعاب	١٣٨	٣٤,٥ %	١٢٧	٣١,٨ %	٧٥	١٨,٧ %	٦٠	%١٥	٤٠٠	%١٠٠	٢,٨٦	١,٠٦	٧١,٥

تشير نتائج الجدول رقم (٤) إلى الدوافع المنفعية لاستخدام الشباب لتطبيقات صحافة الهاتف المحمول وكانت في المرتبة الاولى التعرف على مستجدات الأخبار والاحداث بوزن مئوي ٩٣.٢٥% وفي المرتبة الثانية التواصل مع الاهل والاصدقاء والمعارف بالوزن المئوي (٩٢,٧٥). وفي المرتبة الثالثة التعليق وابداء الاراء بحرية بوزن مئوي (٩١%). ويمكننا تفسير ذلك بأن الشباب الجامعي يعتبر من اكثر الفئات الاجتماعية انفتاحا واكثرها تطلعًا وطموحًا وهم الاكثر ميلا إلى التجدد والتغيير وقد وجد الشباب في تطبيقات الهاتف المحمول وسائل تتجاوز مقص الرقابة وتوفر لهم مساحة للتعليق وابداء الرأي بحرية، ونرى ان تصدر تلقي الأخبار كأهم النتائج إلى ظهور خدمات اخبارية جديدة في تطبيقات الهاتف المحمول وخاصة المجموعات الأخبارية على تطبيقي الفيس بوك والواتس اب وان الشباب اصبحوا يتجهون للانترنت وتطبيقات الهاتف المحمول كمصدر رئيس للحصول على الأخبار وهذا الامر طبيعي اذا اطلعنا على حجم المميزات الموجودة في التطبيقات والتي توفر ميزة التواصل الثنائي فالمستخدم بطبعه يفضل ابداء الرأي في الأخبار وليس فقط المشاهدة، بالاضافة إلى مشاركته في صنع الخبر.

M.E.R.C
ISSN 2536-9504

٣- الإشباعات: هي النتائج التي يتوقع المستخدم الحصول عليها عند استخدامه لتطبيقات صحافة الهاتف المحمول.

جدول رقم (٨) المبحوثون حسب الإشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات صحافة الهاتف المحمول

درجة الموافقة / الإشباعات	دائما		احيانا		نادرا		لا		المجموع		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
زيادة المعرفة بالاحداث	٢٨٥	%٧١,٣	٩٨	%٢٤,٤	١٢	%٣	٥	%١,٣	٤٠٠	%١٠٠	٣,٦٦	٠,٦	٩١,٤٤
الحصول على المعلومات	٢٩٢	%٧٣	٩٩	%٢٤,٧	٩	%٢,٣	٠	٠	٤٠٠	%١٠٠	٣,٧١	٠,٥	٩٢,٦٩
تشعرني بالاطمئنان	٩٢	%٢٣	١٩٧	%٤٩,٣	٨٦	%٢١,٤	٢٥	%٦,٣	٤٠٠	%١٠٠	٢,٨٩	٠,٨٣	٧٢,٢٥
تجعلني اشعر بالثقة في نفسي	١١٠	%٢٧,٤	١٨٠	%٤٥	٦٣	%١٥,٨	٤٧	%١١,٨	٤٠٠	%١٠٠	٢,٨٨	٠,٩٤	٧٢,٠٦
تساعدني على اجراء الحوارات مع الاخرين	٢٦٦	%٦٦,٤	٩٧	%٢٤,٣	٢٤	%٦	١٣	%٣,٣	٤٠٠	%١٠٠	٣,٥٤	٠,٧٥	٨٨,٥
تعزيز العلاقات مع الآخرين	١٦٧	%٤١,٨	١٤٠	%٣٥	٥٩	%١٤,٨	٣٤	%٨,٤	٤٠٠	%١٠٠	٣,١	٠,٩٥	٧٧,٥
اكتساب مهارات ترفع من وضعي الدراسي والاجتماعي	٢١٤	%٥٣,٤	١٤٥	%٣٦,٣	٣٢	%٨	٩	%٢,٣	٤٠٠	%١٠٠	٣,٤١	٠,٧٣	٨٥,٢٥
تجعلني اعبر عن ارائي وافكاري بحرية	٢٥٩	%٦٤,٧	١١٤	%٢٨,٥	١٧	%٤,٣	١٠	%٢,٥	٤٠٠	%١٠٠	٣,٥٦	٠,٧	٨٨,٨٨
تخلصني من الشعور بالوحدة	١٤٦	%٣٦,٥	١٨٤	%٤٦	٥٢	%١٣	١٨	%٤,٥	٤٠٠	%١٠٠	٣,١٥	٠,٨١	٧٨,٦٣
رفع المستوى الثقافي والمعرفي	٢٠٩	%٥٢,٣	١٥٤	%٣٨,٨	٢٦	%٦,٥	١١	%٢,٧	٤٠٠	%١٠٠	٣,٤	٠,٧٣	٨٥,٠٦
اشباع حب التسلية وقضاء وقت الفراغ	٢٠٦	%٥١,٤	١٣٩	%٣٤,٨	٤٣	%١٠,٨	١٢	%٣	٤٠٠	%١٠٠	٣,٣٥	٠,٧٩	٨٣,٦٩
توفير اصدقاء في العالم الافتراضي افتقدهم في الواقع	٢١٣	%٥٣,٣	١١٧	%٢٩,٣	٣٣	%٨,٣	٣٧	%٩,٢	٤٠٠	%١٠٠	٣,٢٧	٠,٩٦	٨١,٦٣
تحقيق مشاكل وضغوطات الحياة	١٤٣	%٣٥,٧	١٧٢	%٤٣	٥٧	%١٤,٣	٢٨	%٧	٤٠٠	%١٠٠	٣,٠٨	٠,٨٨	٧٦,٨٨

تشير نتائج الجدول رقم (٨) إلى الإشباعات المتحققة من استخدام المبحوثين لتطبيقات صحافة الهاتف المحمول وجاء في المرتبة الاولى الحصول على المعلومات بوزن مئوي (٩٢,٦٩). وفي المرتبة الثانية زيادة المعرفة بالاحداث بوزن مئوي

(٩١,٤٤). وفي المرتبة الثالثة تجعلني اعبر عن ارائي وافكاري بحرية بوزن مئوي (٨٨,٨٨). ويمكن تفسير النتائج بأن الشباب العراقي اصبح اكثر حرصا على متابعة الاحداث والقضايا التي تدور من حوله نتيجة للتغيرات السياسية في العراق، وتؤكد النتائج ان الشباب يرون من تطبيقات الهاتف المحمول مصدرا مهمًا للاخبار والمعلومات نظرًا للسرعة والفورية التي تمتاز بها، ويمكن تفسير ارتفاع اشباعات اجراء الحوارات مع الاخرين لما توفره هذه التطبيقات من تسهيل التواصل مع الاصدقاء وتبادل الصور والفيديوهات مما ساهم في توسيع الدائرة الاجتماعية.

المحور الرابع- اختبار صحة الفروض:

أولا: ((توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع النفعية لاستخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول تبعا للعوامل الديموغرافية (النوع، نوع الدراسة، الجامعة)).

لاختبار صحة الفرض الاول ولايجاد الفروق في الدوافع النفعية لاستخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول وفقا للعوامل الديموغرافية (النوع، نوع الدراسة، الجامعة) استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (independent samplest test) اذ يعتمد هذا الاختبار على مقارنة المتوسطات الحسابية في ايجاد الفروق في الدوافع وقد تم تقسيم الفرض إلى ثلاثة فروض فرعية وكانت النتائج على النحو الآتي:

الفرض الفرعي (أ): (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الدوافع النفعية لاستخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول تبعا لمتغير النوع (ذكور، اناث)).

جدول رقم (٩) الاختبار التائي لمعرفة الفروق في الدوافع النفعية للمبحوثين حسب متغير النوع:

العينة	النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
٤٠٠	ذكور	٢٠٠	٣١,٠١	٣,٤١٤٤١	٤,١٩٨	١,٩٦	دال لصالح الذكور
	اناث	٢٠٠	٢٩,٥٩	٣,٣٥٠٨٣			

لاختبار صحة الفرض الفرعي (أ) تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (independent samples t-test) وقد اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤,١٩٨) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٣٩٨) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والدوافع النفعية ولصالح الذكور اذ كشفت نتائج الاختبار ان قيمة المتوسط الحسابي للذكور بلغت (٣١,٠١) وهي اكبر من قيمة المتوسط الحسابي للإناث والبالغة (٢٩,٥٩) لذا تم اثبات الفرض (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الدوافع النفعية تبعا لمتغير النوع).

الفرض الفرعي (ب): (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع النفعية لاستخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول تبعا لمتغير نوع الدراسة).

جدول رقم (١٠) الفروق في الدوافع النفعية للمبحوثين حسب متغير نوع الدراسة

العينة	النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
٤٠٠	علمي	٢٠٠	٣٠,٩٣٥	٣,٢٤٥٥٣	٣,٧٣٨	١,٩٦	دال لصالح الدراسة العلمية
	انساني	٢٠٠	٢٩,٦٦٥	٣,٥٤٣٣٨			

لاختبار صحة الفرض الفرعي (ب) تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد كشفت النتائج أن هناك فرقًا في الدوافع النفعية حسب متغير نوع الدراسة حيث ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣,٧٣٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٣٩٨) واوضحت قيمة

الوسط الحسابي أن هناك فروقًا في الدوافع النفعية ولصالح التخصص العلمي حيث بلغ متوسطهم الحسابي (٣٠,٩٣٥) وهو اعلى من المتوسط الحسابي للتخصص الانساني حيث بلغت قيمته (٢٩,٦٦٥) لذا يقبل الفرض (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع النفعية لاستخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول تبعا لمتغير نوع الدراسة).

الفرض الفرعي (ج): (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع النفعية لاستخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول وفقا لمتغير الجامعة).

جدول رقم (١١) تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في الدوافع النفعية بحسب الجامعة

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الخبرة D.F	متوسط المربعات M.s	القيمة الفائية F	الدلالة
بين المجموعات	٨٠٠,٩٤٠	٣	٢٦٦.٩٨٠	٢٦,٧٣	دال
داخل المجموعات	٣٩٥٥,٠٦٠	٣٩٦	٩,٩٨٨		
الكلي	٤٧٥٦,٠٠٠	٣٩٩			

وتم استخدام تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق في الدوافع النفعية لاستخدام تطبيقات الهاتف المحمول وكما موضح في الجدول رقم (١١).

وتشير النتائج إلى أن هناك فروقًا دالة إحصائيًّا في الدوافع النفعية بحسب (الجامعة) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٦,٧٣) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٢,٦٠) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٣,٣٩٦) ولمعرفة دلالة الفروق بين كل جامعتين قامت الباحثة بإجراء اختبار توكي للمقارنات البعدية (الثنائية) وكما موضح في الجدول رقم (١٢).

جدول رقم (١٣) قيم الفروق بين الاوساط وقيم توكي الحرجة للتعرف على الفروق في الدوافع النفعية حسب متغير الجامعة

المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	قيمة توكي الحرجة	الدلالة
بغداد	١٠٠	٢٨,٨٩	٣,٥٦	١,٢٢	دال عند ٠,٠٥
كركوك	١٠٠	٣٢,٤٥			لصالح كركوك
بغداد	١٠٠	٢٨,٨٩	٠,٢٩	١,٢٢	غير دال عند ٠,٠٥
كربلاء	١٠٠	٢٩,١٨			
بغداد	١٠٠	٢٨,٨٩	١,٧٩	١,٢٢	دال عند ٠,٠٥
البصرة	١٠٠	٣٠,٦٨			لصالح البصرة
كركوك	١٠٠	٣٢,٤٥	٣,٢٧	١,٢٢	دال عند ٠,٠٥
كربلاء	١٠٠	٢٩,١٨			لصالح كركوك
كركوك	١٠٠	٣٢,٤٥	١,٧٧	١,٢٢	دال عند ٠,٠٥
البصرة	١٠٠	٣٠,٦٨			لصالح كركوك
كربلاء	١٠٠	٢٩,١٨	١,٥٠	١,٢٢	دال عند ٠,٠٥
البصرة	١٠٠	٣٠,٦٨			لصالح البصرة

ثانيا: توجد فروق دالة احصائيا في الدوافع الطقوسية لاستخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول وفقا للعوامل الديموغرافية (النوع، نوع الدراسة، الجامعة).

لاختبار صحة الفرض الثاني ولإيجاد الفروق في الدوافع الطقوسية لاستخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول وفقا للعوامل الديموغرافية (النوع، نوع الدراسة، الجامعة) استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين independent samplest t-test اذ يعتمد هذا الاختبار على مقارنة المتوسطات الحسابية في ايجاد الفروق في الدوافع وقد تم تقسيم هذا الفرض إلى ثلاثة فروض فرعية وكانت النتائج على النحو الآتي:

الفرض الفرعي (أ): (توجد فروق دالة احصائيا في الدوافع الطقوسية لاستخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول وفقا لمتغير النوع (ذكور، اناث)).

جدول رقم (١٤) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الدوافع الطقوسية للمبحوثين حسب متغير النوع

العينة	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
٤٠٠	ذكور	٢٠٠	٢٨,٥٧٥٠	٣,٨٦٣٨١	١,٦٨٧	١,٩٦	غير دال
	اناث	٢٠٠	٢٩,٢٦٥٠	٤,٣٠٤٣٥			

لاختبار صحة الفرض الفرعي (أ) تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (independent samples t-test) وقد اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١,٦٨٧) وهي اقل من قيمتها الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٣٩٨) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع والدوافع الطقوسية لذا ترفض الفرضية (توجد فروق دالة احصائيا في الدوافع الطقوسية لاستخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول وفقا لمتغير النوع (ذكور، اناث)) وتقبل الفرضية الصفرية.

الفرض الفرعي (ب): (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع الطقوسية لاستخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول وفقا لمتغير نوع الدراسة).

جدول رقم (١٥) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الدوافع الطقوسية للمبحوثين حسب متغير نوع الدراسة

العينة	النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
٤٠٠	علمي	٢٠٠	٢٩,٣٧٥	٣,٩١٩٣٣	٢,٢٣	١,٩٦	دال لصالح التخصص العلمي
	انساني	٢٠٠	٢٨,٤٦٥	٤,٢٣٣٠١			

لاختبار صحة الفرض الفرعي (ب) استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (independent simples t-test) وقد كشفت النتائج ان هناك علاقة

دالة إحصائية ما بين نوع الدراسة والدوافع الطقوسية وذلك لان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢,٢٣) اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٣٩٨) وهذا يدل على وجود فروق ولصالح الدراسة العلمية لان متوسطهم الحسابي البالغ (٢٩,٣٧٥) اعلى من متوسط الدراسة الانسانية والبالغ (٢٨,٤٦٥). لذا تقبل الفرضية (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع الطقوسية لاستخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول وفقا لمتغير نوع الدراسة).

الفرض الفرعي (ج): (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع الطقوسية لاستخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول وفقا لمتغير الجامعة).

جدول رقم (١٦) تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في الدوافع الطقوسية بحسب الجامعة.

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.s	القيمة الفائية F	الدلالة
بين المجموعات	٧٤٧,٨٦٠	٣	٢٤٩,٢٨٧	١٦,٥٧	دال
داخل المجموعات	٥٩٥٧,٥٨٠	٣٩٦	١٥,٠٤٤		
الكلي	٦٧٠٥,٤٤٠	٣٩٩			

واستخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق في الدوافع الطقوسية لاستخدام تطبيقات الهاتف المحمول وكما موضح في الجدول اعلاه وتشير النتائج اعلاه إلى أن هناك فروقًا دالة احصائيا في الدوافع الطقوسية بحسب متغير (الجامعة) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٦,٥٧) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٢,٦٠) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٣٠٣٩٦) ولمعرفة دلالة الفروق بين كل جامعتين قامت الباحثة بإجراء اختبار توكي للمقارنات البعدية (الثنائية) والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٧) قيم الفروق بين الاوساط وقيم توكي الحرجة للتعرف على الفروق في الدوافع الطقوسية حسب متغير الجامعة

المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	قيمة توكي الحرجة	الدلالة
بغداد	١٠٠	٢٧,٤٨	٣,٦٠	١,٥٠	دال عند ٠,٠٥
كركوك	١٠٠	٣١,٠٨			لصالح كركوك
بغداد	١٠٠	٢٧,٤٨	٠,٥٩	١,٥٠	غير دال عند
كربلاء	١٠٠	٢٨,٠٧			٠,٠٥
بغداد	١٠٠	٢٧,٤٨	١,٥٧	١,٥٠	دال عند ٠,٠٥
البصرة	١٠٠	٢٩,٠٥			لصالح البصرة
كركوك	١٠٠	٣١,٠٨	٣,٠١	١,٥٠	دال عند ٠,٠٥
كربلاء	١٠٠	٢٨,٠٧			لصالح كركوك
كركوك	١٠٠	٣١,٠٨	٢,٠٣	١,٥٠	دال عند ٠,٠٥
البصرة	١٠٠	٢٩,٠٥			لصالح كركوك
كربلاء	١٠٠	٢٨,٠٧	٠,٩٨	١,٥٠	غير دال عند
البصرة	١٠٠	٢٩,٠٥			٠,٠٥

ثالثًا: ((تتباين الإشباعات المتحققة من استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول وفقا للعوامل الديموغرافية النوع، نوع الدراسة، الجامعة).

لاختبار صحة الفرض الثالث ولايجاد التباين والفروق في الإشباعات المتحققة للشباب الجامعي لاستخدامهم تطبيقات الهاتف المحمول وفقا للعوامل الديموغرافية (النوع، نوع الدراسة، الجامعة) فقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد تم تقسيم الفرض إلى اربعة فروض فرعية وكانت النتائج على النحو الآتي:

الفرض الفرعي (أ): (تتباين الإشباعات المتحققة للشباب الجامعي من استخدام تطبيقات الهاتف المحمول وفقا لمتغير النوع (ذكور، اناث)).

جدول رقم (١٨) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الإشباعات المتحققة حسب متغير النوع

العينة	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
٤٠٠	ذكور	٢٠٠	٤٢,٧١٥٠	٥,٧٤٧٠٨	٠,٠٨٧٦	١,٩٦	غير دال
	اناث	٢٠٠	٤٣,٢٤٠٠	٦,٢٢٣٠٢			

لاختبار صحة الفرض الفرعي (أ) فقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية وقد كشفت النتائج أنه ليس هناك فرقًا في الإشباعات حسب متغير النوع وذلك لان القيمة التائية البالغة (٠,٨٧٦) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٣٩٨) لذا ترفض الفرضية (تتباين الإشباعات المتحققة للشباب الجامعي من استخدام تطبيقات الهاتف المحمول وفقا لمتغير النوع) وتقبل الفرضية الصفرية.

الفرض الفرعي (ب): (تتباين الإشباعات المتحققة للشباب الجامعي من استخدام تطبيقات الهاتف المحمول وفقا لمتغير نوع الدراسة (علمي، انساني)).

جدول رقم (١٩) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الإشباعات المتحققة حسب متغير نوع الدراسة

العينة	النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
٤٠٠	علمي	٢٠٠	٤٤,١٤٥	٥,٤٩٢٢٥	٣,٩٧	١,٩٦	دال لصالح الدراسة العلمية
	انساني	٢٠٠	٤١,٨١	٦,٢٤٤١٠			

لاختبار صحة الفرض الفرعي (ب) فقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد كشفت نتائج الجدول اعلاه وجود علاقة دالة احصائيا ما بين نوع الدراسة والإشباعات المتحققة وذلك لان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣,٩٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة الحرية

(٣٩٨) وهذا يدل على وجود فروق ولصالح الدراسة العلمية وذلك لان متوسطهم الحسابي البالغ (٤٤,١٤٥) اكبر من المتوسط للدراسة الانسانية والبالغ (٤١,٨١). لذا تقبل الفرضية (تتباين الإشباعات المتحققة للشباب الجامعي من استخدام تطبيقات الهاتف المحمول وفقا لمتغير نوع الدراسة).

الفرض الفرعي (ج): (تتباين الإشباعات المتحققة للشباب الجامعي من استخدام تطبيقات الهاتف المحمول وفقا لمتغير محل السكن).

جدول رقم (٢٠) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الإشباعات المتحققة للمبحوثين حسب متغير محل السكن

العينة	النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة

جدول رقم (٢١) تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في الإشباعات المتحققة بحسب الجامعة

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحدية D.F	متوسط المربعات M.s	القيمة الفائية F	الدلالة
بين المجموعات	٣٤٩٥,١٨٨	٣	١١٦٥,٠٦٣	٤٢,٦٧	دال
داخل المجموعات	١٠٨١١,٦١٠	٣٩٦	٢٧,٣٠٢		
الكلي	١٤٣٠٦,٧٩٨	٣٩٩			

وتم استخدام تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق في الإشباعات المتحققة من استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول وكما موضح في الجدول أعلاه وتشير النتائج إلى أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا في الإشباعات تبعا لمتغير (الجامعة) حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٤٢,٦٧) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٢,٦٠) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٣,٣٩٦) ولمعرفة

دلالة الفروق بين كل جامعتين وتم إجراء اختبار توكي للمقارنات البعدية (الثنائية) والجدول رقم (١٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢٢) قيم الفروق بين الاوساط وقيم توكي الحرجة لمعرفة الفروق في الإشباعات المتحققة بحسب متغير الجامعة.

المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	قيمة توكي الحرجة	الدلالة
بغداد	١٠٠	٣٩,٥٧	٧,٦٨	٢,٠٢	دال عند ٠,٠٥
كركوك	١٠٠	٤٧,٢٥			لصالح كركوك
بغداد	١٠٠	٣٩,٥٧	١,٤٤	٢,٠٢	غير دال عند
كربلاء	١٠٠	٤١,٠١			٠,٠٥
بغداد	١٠٠	٣٩,٥٧	٤,٥١	٢,٠٢	دال عند ٠,٠٥
البصرة	١٠٠	٤٤,٠٨			لصالح البصرة

رابعا: ((لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفعية والطقوسية والإشباعات المتحققة من استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات صحافة الهاتف المحمول)).

لاختبار صحة الفرض ولمعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين الدوافع النفعية والطقوسية والإشباعات المتحققة قامت الباحثة باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد عينة البحث على مقياسي الدوافع النفعية والطقوسية ودرجاتهم على مقياس الإشباعات.

جدول رقم (٢٣) الارتباط البسيط بين الإشباعات والدوافع النفعية والطقوسية

المتغيرين المستقلين / المتغير التابع	الدوافع النفعية	الدوافع الطقوسية
الإشباعات	**٠,٦١**	**٠,٦٤**

ومن خلال الجدول اعلاه يتبين ان هناك ارتباطية طردية دالة احصائيًا بين كل من الدوافع النفعية والطقوسية والإشباعات وذلك من خلال مقارنة قيمتي الارتباط

المحسوبة مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (٠,١٠) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) ولمعرفة مدى اسهام كل من الدوافع النفعية والطقوسية في الإشباعات تم اجراء تحليل الانحدار المتعدد.

جدول (٢٤) تحليل تباين الانحدار لمعرفة الدلالة الإحصائية لاسهام الدوافع النفعية والطقوسية في الإشباعات

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحدية D.F	متوسط المربعات M.s	القيمة الفائية F	الدلالة
الانحدار	٧٥٩٥,٣٠٨	٣	٣٧٩٧,٦٥٤	٢٢٤,٦٤	دال عند ٠,٠٥
المتبقي	٦٧١١,٤٩٠	٣٩٦	١٦,٩٠٦		
الكلي	١٤٣٠٦,٧٩٨	٣٩٩			

من خلال الجدول اعلاه يتبين ان كل من الدوافع النفعية والطقوسية تسهم بدلالة إحصائية في الإشباعات لدى عينة البحث اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة لتحليل تباين الانحدار (٢٢٤,٦٤) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢,٣٩٧).

وللتعرف على الاسهام النسبي لكل من الدوافع النفعية والطقوسية في الإشباعات على حدة فقد تم استخراج معامل (بيتا Beta) للاسهام النسبي والجدول (١٠٥) يوضح ذلك.

جدول (٢٥) معامل بيتا للاسهام النسبي ودلالتها الإحصائية

المتغير المستقل	الارتباط المتعدد	معامل التحديد	قيمة بيتا	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
الدوافع النفعية	٠,٧٣	٠,٥٣	٠,٣٩٤	١٠,٠٢٣	دال عند ٠,٠٥
الدوافع الطقوسية			٠,٤٥٢	١١,٤٩٥	دال عند ٠,٠٥

من الجدول اعلاه يتبين ان الدوافع النفعية والطقوسية تسهم بدلالة في الإشباعات، اذ ان القيمة التائية المحسوبة لقيم بيتا المعيارية للدوافع النفعية والطقوسية

اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مع العلم ان الدوافع الطقوسية تسهم بنسبة اعلى في تأثيرها على الإشباعات من الدوافع النفعية، اذ بلغت قيمة (بيتا) المعيارية لها (٠,٤٥) وهذا يعني ان (٠,٢٠) من الإشباعات تعود إلى تأثير الدوافع الطقوسية، في حين ان معامل (بيتا) للدوافع النفعية بلغ (٠,٣٩) وهذا يعني ان (٠,١٥) من الإشباعات يعود إلى الدوافع النفعية، اما النسبة المتبقية والبالغة (٠,٦٥) من التغير في الإشباعات فيرجع إلى عوامل اخرى لم يتناولها البحث الحالي.

المحور الخامس- النتائج والاستنتاجات والتوصيات:

النتائج والاستنتاجات والتوصيات:

نتائج الدراسة:

١- ان نسبة (٤٥%) من العينة يستخدمون الهاتف المحمول منذ (اربع إلى ست سنوات) وفي المرتبة الثانية متوسط الاستخدام منذ (ست سنوات) وفي المرتبة الثالثة الاستخدام (منذ ثلاث سنوات)

٢- اكثر تطبيقات الهاتف المحمول استخداما من قبل طلبة الجامعات هو تطبيق الفيس بوك بنسبة (٤٧.٥%)وفي المرتبة الثانية تطبيق اليوتيوب بنسبة (٢٣.٣%) ويلية في المرتبة الثالثة تطبيق الانستغرام بنسبة (١٣.٨%).

٣- اهم اسباب استخدام الشباب لتطبيقات الهاتف المحمول هو البحث عن المعلومات وبنسبة (٩١%) وتبادل ومشاركة الافكار مع الاخرين في المرتبة الثانية (٨٨.٧) وفي المرتبة الثالثه تبادل الصور ومقاطع الفيديو (٨٨.٥)

٤-اهم الموضوعات التي يفضلها الشباب الجامعي في تطبيقات الهاتف المحمول هي الموضوعات الاجتماعية وبنسبة (٦١%) وفي المرتبة الثانية موضوعات الشباب بنسبة (٤٧.٥%) وفي المرتبة الثالثه الموضوعات الرياضية بنسبة (٣٧.٥%).

٥-ابرز الدوافع الطقوسية لاستخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول كانت بالدرجة الاولى بهدف الاحساس بالتواصل بوزن (٨٩.٧) وفي المرتبة الثانية التسلية والاستمتاع وبوزن (٨٦.٧).

٦- اهم الدوافع النفعية لاستخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول هي بهدف التعرف على المستجدات الأخبار و(الاحداث)بوزن (٩٣.٢٥) وفي المرتبة الثانية المحادثة مع الاهل والاصدقاء بوزن (٩٢.٧).

٧- ابرز الإشباعات المتحققة بفعل استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول (الحصول على المعلومات) بوزن (٩.٢٦) وفي المرتبة الثانية زيادة المعرفة بالاحداث بوزن (٩١.٤٤).

الاستنتاجات:

١-ظهور شكل جديد من اشكال الإعلام الرقمي والمتمثل في اعلام الهاتف المحمول.

٢-ان اغلبية الشباب الجامعي يمتلكون أجهزة هواتف محمولة ولديهم معرفة بتطبيقاتها وتقنيتها.

٣-وجود نمو متسارع في تطبيقات الهاتف المحمول متمثلة بتطبيقات (الفيس بوك، تويتر، اليوتيوب، انستغرام، سناب شات، الواتس آب،... وغيرها) بالرغم من دخول شبكة الإنترنت إلى العراق حديثًا مقارنة مع الدول الأخرى.

٤-بدأ الشباب الجامعي باستخدام الهواتف المحمولة في سن مبكر ومنذ فترة طويلة (٤-٦ سنوات) وقد ينعكس ذلك سلبًا على سلوكيات الشباب ولا بد من الرقابة والتوجيه الاسري للتقليل من المدة.

٥-اهم تطبيقات الهاتف المحمول التي يستخدمها الشباب الجامعي العراقي هي (الفيس بوك، اليوتيوب) حيث انها اكثر التطبيقات التي تحقق اشباعًا اجتماعيًا وترفيهيًا لهم.

٦-يستخدم الشباب الجامعي تطبيقات الهاتف المحمول ليكونوا على تواصل دائم مع الاهل والأصدقاء ومشاركتهم الصور ومقاطع الفيديو واشباع حاجات التسلية والترفيه.

٧-توجد فروق في الدوافع النفعية ما بين الذكور والاناث حيث تفوق الذكور على الاناث.

٨-تفوق طلبة الدراسة العلمية على الدراسة الإنسانية في الدوافع النفعية لاستخدام تطبيقات الهاتف المحمول.

٩-تفوق طلبة الدراسة العلمية على الدراسة الإنسانية في الدوافع الطقوسية لاستخدام تطبيقات الهاتف المحمول.

١٠- تفوق طلبة الدراسة العلمية على الدراسة الإنسانية في الإشباعات المتحققة من استخدام تطبيقات الهاتف المحمول.

توصيات الدراسة:

إن أهمية البحث العلمي يجب ان لا تقف عند النتائج التي يتوصل اليها، وتقدم الدراسة مجموعة من التوصيات عسى أن تفتح أبوابًا أخرى للمعالجة.

١. ضرورة قيام وسائل الإعلام والجامعات والمؤسسات المعنية بتوعية الشباب للاستخدام الامن لتطبيقات الهاتف المحمول والتعريف لمدى خطورتها على الصعيد الشخصي والاسري والمجتمعي.
٢. الاستفادة من تكنولوجيا الاتصال والهاتف المحمول للتواصل مابين طلبة الجامعات والادارة والاساتذة وتبادل المقررات الدراسية والابحاث العلمية.
٣. التزام شركات الاتصالات العراقية وشركات المعمول على عمل حملات منظمة وندوات ثقافية لطلبة الجامعات وبيان خطورة النماط السيئة لاستخدام المحمول تكنولوجيًا الاتصال وبيان التبعات القانونية للاستخدام السيء.
٤. التأكيد على تفعيل القوانين الخاصة بحماية الخصوصية في مجال المعلوماتية والاتصال واستخدام الهاتف المحمول.
٥. زيادة مقررات طلبة الجامعات في مجال الإعلام الجديد وتكنلوجيا الاتصال وصحافة المحمول.
٦. ضرورة تطوير نظام المكتبات الرقمية كمجال لتشجيع الطلبة على انجاز البحوث والتقارير العلمية.
٧. توعية طلبة الجامعات بعدم الانجراف وراء شائعات بعض التطبيقات وحملات اسباب الانحراف الاخلاقي.
٨. تشجيع طلبة الجامعات على ابراز القيم الاخلاقية والمبادئ الانسانية عند استخدامهم لتطبيقات الهاتف المحمول.
٩. اجراء الدراسات والبحوث المستقبلية في مجال :
   - تأثير استخدام تكنلوجيا الهاتف المحمول على العلاقات الاسرية.
   - التأثيرات الايجابية والسلبية لاعلام الهاتف المحمول.

المصادر والمراجع

1) Quinn, Stephen, mojo mobile, journalism in the Asian region, Singapore, knorad- adenauer- stiftung, 2009, p.18.

٢) محمد جاد، ما هي صحافة الموبايل، https://www.nmisr.com تاريخ الدخول ٢٠١٨/٨/١١.

٣) مبارك الدجين، صحافة الموبايل، حارس البوابة، جريدة الوطن، السعودية.
https://www.alwatan.com.sa تاريخ الدخول ٢٠١٨/٨/١١.

٤) جريدة الزوراء، الهاتف الذكي يقود بجمهور الاخبار على حساب الاعلام التقليدي، ٢٠١٦.
https://alzaweaapaper.com

5) Quinn, Stephen, op cit, p.10.

٦) جاسم محمد الشيخ، صحافة المحمول،(مسقط: بيت الغشام للصحافة والنشر والترجمة والاعلام،٢٠١٦)ص٢٨.

٧) عبد الصادق حسن، تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنيت وعلاقته بوسائل الاتصال التقليدية، سلسلة مجلة التعاون (١)، مجلس التعاون لدول الخليج العربية، قطاع الشؤون الثقافية والاعلامية، ٢٠١٣، ص٢٩.

٨) سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي وبحوث الاعلام، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥)، ص١٣١.

٩) محمد الجيزان، البحوث الاعلامية: اسسها واساليبها ومجالاتها، (السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٤)، ص٩٢.

10) Joseph strubbhar & arose Robert, media now: communication media in the information age, (usa: wadworth, 2002), p59-60.

١١)اعتمدت الباحثة في اختيار العينة على التقسيم الجغرافي لمحافظات العراق والصادر من الجهاز المركزي للاحصاء/ وزارة التخطيط، بحسب كتابهم المرقم (١٣٦٩٦/٢٠/١/٣/١) في ٢٠١٨/١٢/١٨.

١٢)شيماء ذو الفقار زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩)، ص٨٠.

(*) اسماء الاساتذة المحكمين للاستمارة (حسب الالقاب العلمية والاحرف الابجدية).

أ.د. جليل وادي/ جامعة ديالى/ كلية الفنون الجميلة.

أ.د. خليل ابراهيم/ جامعة بغداد/ كلية الاداب، قسم الاجتماع.

أ.د. فاضل البدراني/ الجامعة العراقية، كلية الاعلام.

أ.د. علي الشمري/ جامعة بغداد، كلية الاعلام.
أ.د. عبد النبي خزعل/ جامعة بغداد، كلية الاعلام.
أ.د. عمار طاهر/ جامعة بغداد/ كلية الاعلام.
أ.د. كامل الكبيسي/ جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد، قسم علم النفس.
أ.د. وسام فاضل/ جامعة بغداد/ كلية الاعلام.
أ.م.د. رعد جاسم/ جامعة بغداد/ كلية الاعلام.
أ.م.د. سحر خليفة/ الجامعة العراقية/ كلية الاعلام.
أ.م.د. شكرية كوكز السراج/ جامعة بغداد/ كلية الاعلام.
أ.م.د. ليث بدر يوسف/ جامعة بغداد/ كلية الاعلام.
أ.م.د. محمد جاسم فلحي/ جامعة بغداد/ كلية الاعلام.

١٣) سمير محمد حسين، مصدر سابق، ص٣٠٩.
١٤) شيماء ذو الفقار زغيب، مصدر سابق، ص٨٠.
١٥) حمدي حسن محمود، الوظيفة الاخبارية لوسائل العلام (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩)، ص٩.
١٦) اسامة عبد الرحيم، فنون الكتابة الصحفية والعمليات الادراكية لدى القراء (القاهرة: اتيراك للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ص٨١.
١٧) فرج كامل، بحوث الإعلام والرأي العام: تصميمها- إجراؤها- تحليلها (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠١)، ص٨٨.
١٨) حنان احمد اشي، دوافع واستخدامات الجوال لدى طلبة الجامعة في المملكة العربية السعودية، جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠١٦.
١٩) سائد سعيد محمد رضوان، اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية-غزة، كلية الاداب، قسم الصحافة، ٢٠١٦.
٢٠) هشام سمير زقوت، مصدر سابق.
٢١) صلاح ابو صلاح، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية غزة، كلية الاداب، ٢٠١٤.

٢٢) شذى بنت عبد الواحد الحميد، استخدامات الهاتف الجوال كوسيلة اتصالية في المجتمع السعودي والاشباعات المتحققة منه: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة محمد بن سعود الاسلامية، ٢٠١٠.

23) Ziani, A., elareshi, Gunter, B.(2015). Theuse of mobile phone and the internet in obtaining local news in GCC regions: university students, perspectives, donnish. Journal of media and communication studies.

24) Paul mihailidis paul. "exploring the role of mobile phones in the daily life of young people", unpublished master's thesis, (Boylston, emerson college, 2014).

(**) سعود الكاتب: باحث ومتخصص في الاعلام الجديد، استاذ تكنولوجيا الاعلام في جامعة الملك عبد العزيز بجدة مدير عام الدريب والتطوير وتقنية المعلومات في شركة الناغي المتحدة وايضا مدير عام الشركة السعودية للابحاث والنشر في أمريكا حاصل على شهادة الماجستير في نظم المعلومات والاتصال من الجامعة الامريكية في واشنطن وحاصل على شهادة الدكتوراه في الاتصال الجماهيري والاعلام من جامعة هاوارد الاميركية ومؤلف كتاب الاعلام القديم والاعلام الجديد... هل الصحافة في طريقها للانقراض.

٢٥)حسنين شفيق، صحافة واعلام الهاتف المحمول،القاهرة (دار فكر وفن ٢٠١٥)، ص٨٣.

٢٦)صفا عثمان،، ادراك الجمهور والقائم بالاتصال لوسائل الاتصال الحديثة بالتطبيق على الخدمات الاعلامية المقدمة عبر الهاتف المحمول، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي السنوي الرابع عشر، بيروت، الجامعة الامريكية ٢٠٠٩.

٢٧)ياس خضر البياتي، الاعلام الجديد: الحرية والفوضى والثورات، (الامارات دار الفجيرة للثقافة والاعلام،٢٠١٤ف ص٤٠٦.

٢٨)جريدة العرب، صحافة الموبايل تقتحم عالم الانتاج الاعلامي، العدد ٩٨٧٣، ٢٠١٥/٣/٣١ تاريخ الدخول ٢٠١٨/٣/٢. http://alarab.co.uk

٢٩)عبد الصبور فاضل، الصحافة والثورة الرقمية، (حلوان، دار عطا الله للطباعة، ٢٠١٣)، ص٢٦.

٣٠)عزة عبد العزيز عبد الاله، المهنية والاحترافية عند الصحفي المواطن في التفاعل الالكتروني: دراسة تقويمية من منظور الصحفي التقليدي في العالم العربي، المؤتمر السنوي الاول (مستقبل الاعلام بعد الثورات العربية)، جامعة الاهرام الكندية ١٩-٢٠١٢/٣/٢١.

٣١)جاسم الشيخ جابر، صحافة المحمول، (مصدر سابق ص٣٣.

٣٢)جاسم الشيخ جابر، مصدر سابق، ص٣٢.

33) scolari. C, mobile media: towards a definition international journal of interactive mobile technologies, (612), p.29.

٣٤)جاسم الشيخ جابر، مصدر سابق، ص٥٥-٥٦.

٣٥)ستيفن كوني، فينست ف. فبلاك، الصحافة المدمجة: مقدمة وسائل الاعلام الكتابة والانتاج، ترجمة نادية ابراهيم، (القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٥)، ص٣٦٢.

٣٦)حسنين شفيق، اعلام وصحافة الهاتف المحمول، مصدر سابق، ص١٠١.

37) Marrouch, Rima. How mobile phone are changing journalism practice in the 21st century. Retrived October 4, 2016, available at https://google.oftd3f 2017/11/2 تاريخ الدخول

٣٨)سائد سعيد محمد رضوان، مصدر سابق، ص٩٨.

٣٩)حسنين شفيق، الاعلام التشاركي والجماهير الشبكية، (القاهرة: دار فكر وفن، ٢٠١٦)، ص٢٩٦.

٤٠)ستيفن كوين، مصدر سابق، ص٦٢.

41) paul Brad show: ((four types of online video journalism available at http://onlinejournalismblog.com/2007/03/09/four-types-of-online-video-journalism/mar,.2007.

M.E.R.C
ISSN 2536-9504